

أصعب درس في حياتي .. عايز تعرف ليه [] [] _ الدرس رجع بعد الحذف

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد كان عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. فالיום باذن الله

تعالى عندنا درس - 00:00:00

آآ هو من يعني اصعب الدروس اللي ممكن الانسان يعطيها. آآ اذكر ان هذا الدرس مر بي في آآ كما شرحت سيرة النبي عليه الصلاة والسلام آآ حتى اننا في آآ لما جاء الدرس دوت آآ طلبت مناخ ان هو يديه مكان يعني - 00:00:18

يعني الدرس فعلا فيه يشق جدا على الانسان يعني. حادثة اليمه للغاية وهي حادثة اتهام السيدة عائشة رضي الله عنها بما برأها الله تعالى به. هذا امر شاق جدا على النفوس - 00:00:48

على النفس ان تحكيه بعد اكثر من اربعة عشر قرنا تخيل كم هو كان شاقا على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يتلقاه في عرضه هو. عليه الصلاة والسلام شاق ان تحكيه - 00:01:05

بعد نزول البراءة كيف كان الامر على الصحابة وعلى النبي عليه الصلاة والسلام؟ وقد عانوا من هذا شهرا كاملا بلا وحي اريدك ان تتخيل حال النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الايه؟ في هذه الاشاعة. عندما انتشرت. كيف كان حاله؟ وهو من هو عليه الصلاة -

00:01:23

الصلاة والسلام اطهر الناس وبتاع الفجأة في عرضه بهذا الامر ويشيع الامر في المدينة وهو صابر عليه الصلاة والسلام يتحمل هذا الامر هذا امر وفي عرضي وهو اغير الناس عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام سعد كان تعلمون خيرة سعد رضي الله عنه

وارضاه - 00:01:47

آآ في موقف من المواقف يعني بين سعد انه لو رأى رجل مع امرأته لقتاله بالسيف غير مصف يعني هيطير راسه يعني. فقال النبي عليه الصلاة والسلام تعجبون من غيرة سعد؟ قال لا انا اغير من سعد - 00:02:07

والله اغير مني. انتم تتكلمون عن رجل اغير من سعد. اذا سعد يعني سعد سعد ابن عبادة رضي طبعاً وارضاه ما كانش فيه حد يستطيع ان يتزوج امرأته من بعد من شدة غيرته رضي الله عنه وارضاه وكان لا يتزوج الا امرأة بكر - 00:02:22

كيف الحال بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ اذا اتهم في عرضه وهو اغير الناس عليه الصلاة والسلام هذا امر من الصعوبة بمكان. هذه حادثة رهيبة جدا. وهذه الحادثة قدر الله ان تقع حتى عندما ينزل - 00:02:42

حد القصد وخطورة القذف. يقع هذا الموضوع موقعه من النفوس. تجده على طول المؤمنين ان هذا الامر ازاى ايه خطورة القذف ده؟ خطورة ان واحد يتهم واحد بكل بساطة كده بالفاحشة ولو على سبيل المزاح. من اليتيم النية الزانية او دوت زانية او - 00:03:00

وكذا وانت امك كذا او انت ابن كذا. ادي امور رهيبة جدا. ادي امور تهز المجتمع هزة. لكن مجتمع تشيع في هذه الاقاويل الاشاعات او هذه الاتهامات وهذه الشتمات هو مجتمع فاسد للغاية. مجتمع يعيش على فوهة بركان. مجتمع - 00:03:20

في رجل في اختي وفي بنتي وفي زوجته لم يعد هنالك امان. اغلب المشاكل الزوجية بتأتي احيانا بسبب اتهامات. ليس لها دليل. انما هو من كثرة الشك. الشك ده من كثرة الكلام. من - 00:03:40

تعرض الناس لمسل هذه المواقف. كسرة مشاهدة الافلام والمسلسلات والتساهل في الكلام. هذه امور رهيبة. ربنا يبين ان مرة واحدة

حصلت الموضوع ده في كان في قمة الاستقرار والطهارة تخيل بقى وصل قد ايه الاضطراب واهتز المجتمع اي هزة بعد اتهام عائشة رضي الله عنها بما - [00:03:54](#)

هذه الفاحشة يعني. لذلك ربنا سمى الحادثة دي افك افك زي ما نبين. ايه معنى افك؟ وايه علاقته بالقصة دي؟ لكن القصة دي مش هنفهمها الا لما نعرف الموضوع من الاول. يعني هي الايات قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم. لا تحسبوهم شرا لكم. بل هو خير لكم - [00:04:14](#)

لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منه له عذاب عظيم. لولا هي سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا افك مبين. لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء اذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند - [00:04:34](#)

والله يوم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم. وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هينا وهو - [00:04:54](#)

عند الله عظيم. ولولا اذ سمعتموه قلت ما يكون لنا انك قلتهم ولولا اذ سمعتموه قلت ثم يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك. هذا بهتان عظيم. يعزكم الله ان تعودوا بمثله ابدا ان كنتم - [00:05:14](#)

المؤمنين ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم. هذه الايات نزلت بعد الشهر كامل. من اتهام عين رضي الله عنها بهذه الاية؟ بهذه الفاحشة. لماذا تأخر الوحي؟ ولماذا ينزل تنزل الايات بعد شهر؟ وما هي قصة الامر؟ هذا الامر لابد ان نفهم اصلا - [00:05:34](#)

القصة من البداية ما الذي حصل؟ حتى يصير الامر الى هذه الطريقة. والا ما الذي حصل في المجتمع؟ طوال هذا الشهر لا شك المجتمع الطرب اضطراب الذي يحكي لك هذا الامر وعائشة رضي الله عنها وارضاهها - [00:05:54](#)

عائشة رضي الله عنها وارضاهها طبعاً اخر واحدة عرفت الموضوع ده. كما سنبين تشتعل اصلا ان في حاجة بتتقال عليها. وكانت غافلة. يعني هي من الاية؟ من قافلات لا تتصور ان في حاجة كده ولا تتصور ان حد ممكن يتكلم كده. لم تكن من النساء اللي بتقعد تتكلم وتتردش وتاخذ وتدي وتعرف اسرار المجتمع وتعرف ده بيقول ايه وده بيقول ايه - [00:06:09](#)

حتى ان هي عرفت صدفة كما سنبين. لكن احسن حد يحكي لك الموقف ده وعائشة نفسها رضي الله عنها وارضاهها لان هي امدري واحدة من ايه؟ القصة كلها ان هي عرفت ايه اللي حصل جوة بيت النبي عليه الصلاة والسلام؟ وايه اللي حصل معه؟ وايه اللي حصل مع ابي بكر وامها رضي الله عنهم وارضاهم؟ عائشة رضي الله عنها - [00:06:29](#)

قالت احكي بقى من الاول خالص. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه. عمل قرعة مين تطلع معايا بيعمل قرعة وخلاص هما بيتصافوا على كده فايتهن خرج سموها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة - [00:06:49](#)

فاقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا في غزوة غزاها. فخرج سهمي وهي غزوة بني المصطلق. فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب. خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:09](#)

بعدما ايه؟ بعد ما نزل الحجاب يعني بعد نزول اية الاية؟ الحجاب. عشان تقول يعني ان في موقف هيحصل كده هيفرق معنا موضوع نزول ايات الحجاب قال فانا احمل فيه هودجي وانزل فيه. فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة - [00:07:28](#)

تلك وقفل ودنون من المدينة قافلين اذان ليلة بالرحيل. فقامت حين اذنوا بالرحيل حتى جاوزت الجيش. فلما قضيت شأني اقبلت الى رحيلي. يعني هي ان كان في شأن كده معين وبعد كده قالت انا خلصت هي الغزوة خلصت. والناس كانوا - [00:07:48](#)

مستريحين في مكان ما وبلا بنا يا جماعة بلا بنا فهي حضرت نفسها ورايحة الهودج بتاع الهودج اللي هو الاية النصة اللي بتتنصب فوق الجمل دي عشان هي تقعد جواه يعني - [00:08:08](#)

ده طبعاً بالنسبة للنساء متقفل من كل الاية؟ النواحي خاصة زوجة النبي عليه الصلاة والسلام هي بتقفل تماماً. يعني ما فيش حد شايف مين اللي جوة اصلاً. آآ الهودج ده اللي هو بيبقى خشب كده وبتاع بيتنصب كده على الاية؟ على ظاهر الابل. فطبعاً هي عائشة

كانت راكبة الهودج دوت والناس في خدم بيشيلوها ويحطوها على - 00:08:18

على الهودج دوت. فبتقول انا خلصت مصلحتي كده وخلاص راجعة لايه؟ راجعة عشان احمل فيها. هتخش الهودج وهم بيشيلوها طبعاً ما حدش بيص جوة مين جوة او مش جوة هم بيتوقعوا ان هي جوة خلاص بيشيلوا ليه؟ هم خلاص هم شافوها جاية.

وشافوها قربت من الهودج فخلاص هي داخله. فهي فجأة افكرت حاجة او اكتشفت حاجة - 00:08:38

اكتشفت ان في عقد ضاع منها. بتدور على عقد كده معين فليه؟ فالعقد دوت آ ما لقيتوش. قال فالتست عقد الناس شافوها رابط من الالودج فقالوا خلاص هي داخله هي اكتشفت العقد مش موجود فرجعت تاني بالدواء ليه؟ بتدور عليه. قعدت تدور تدور -

00:08:58

خالص. هيدور على السكة اللي هي كانت اصلاً جاية منها. لغاية ما بعدت وايه؟ وابعدت في الايه؟ في البحث عن الايه؟ عن الايه؟ عن العقد دوت. قال حبسني ابتغاء اقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي يعني بيشيلوني يعني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيره الذي -

00:09:18

كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه. وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم. يعني بتقول ان الخصلة ان الهودج آ بي من غيري الوزن ما بيفرقش كتير. هودج نفسه تقيل تقيل جدا. وهي وزنها خفيف في الوقت دوت. فبتقول يعني لو شالوه بايه - 00:09:38 او من غيري ما بيقاش فرق كبير يعني. والنساء يومئذ لم يسقلهن اللحم. ما كانش لسه الواحدة ايه يعني وزنها زاد او كده. هي كانت اه لسه صغيرة طبعاً في الوقت دوت - 00:09:58

انت بتتكلم في واحدة عندها في الوقت دوت مسلاً اربعتاشر سنة ولا حاجة يعني. غزوة بني المصطلق لو قلنا ان هي سنة اربعة. يبقى عائشة رضي الله عنها عندها حسن ثلاثاشر قلنا ايه سنة ستة على خلاف يبقى هي عندها مسلاً آ خمستاشر سنة. فهي الفتاة صغيرة

جدا يعني. ووزنها خفيف. فالناس - 00:10:08

مش مش فارق معهم الهودة كبيرة من غير هم مش بيعسوا بفرق كبير. لما بتركب او ما بتركبش. لكن فكرة ضياع العقد ده العقد ده نفسه هو دي بداية التدبير الرباني - 00:10:28

ربنا سبحانه وتعالى دمر هذا الامر واراده جل في علاه. كان ممكن عائشة تجد العقد وما فيش حاجة تحصل وخلاص وركبت وانتهى الموضوع. ليه ربنا يقدر ان العقد يضيع هي دي ده مربوط الفرس هنا. ان ربنا قدر الامر دوت. هو الذي شاء ان يحصل ذلك. عشان كل

القصة دي تحصل - 00:10:38

وبعد كده ربنا يقول القصة دي كلها كانت خير ما كاتش شر. فكم من اشياء نتوقع انها شر وهي في الحقيقة خير محض. لو كنا ندري هذا ضياع العقد ده يعني اشبه بضياع يوسف من يعقوب. كان دي بداية الخير لكل العائلة. رفع قدر يوسف رفع قدر يعقوب. وان يرى

الناس صدر - 00:10:59

يوسف عليه السلام وان يرى الناس صبر يعقوب عليه السلام. وان يرفع قدر يعقوب عليه السلام. وان يصير يعلو شهم يوسف عليه

السلام حتى يصير من على ما اشبه قصة عائشة بقصة يوسف عليه السلام - 00:11:19

لانها فعلاً ضاع منها العقد قصة يعقوب اقصد عليه السلام. ضاع منها العقد كما ضاع يوسف عليه السلام. ترتب على هذا الضياع قال

طويلة جداً. الم شديد. وانتهت القصة بصبر وترتب على هذا الصبر رفع في القدر. يترتب على هذا الصبر. يعني - 00:11:33

المنزلة كما ارتفع يعقوب ويوسف عليه السلام. ارتفعت عائشة منزلة كبيرة جداً. حتى صارت خير نساء النبي عليه الصلاة والسلام بعد خديجة رضي الله عنها انا ارضها. عشان كده هي نفسها افكرت الايه؟ حسست بالروابط بينها وبين يعقوب عليه السلام في اخر القصة.

كما سنبين قالت اني لا اجد لي ولكم - 00:11:53

الا مثل ما قال ابو يوسف ابو يوسف لابنائه فصر ايه؟ جميل. والله المستعان على فما اشبه ضياع هذا العقل في شره الظاهر بضياع

يوسف في شره الظاهر. وكما ابطن هذا الضياع - 00:12:13

كما ابطن ضياع يوسف عليه السلام من خير يعقوب ويوسف. وهذا الامر يجعلك تنظر الى اقدار الله بنظرة مختلفة نزره مختلفة تماماً.

الامور لا تجري كما كما انت تراها بنظرك القاصر جدا. الحقيقة الانسان يحصل له حاجة فيحسبها حسبة سازجة - [00:12:33](#) ويترتب على هذه الحسبة الساذجة سؤال ساذج. هو ليه ربنا يعمل فيا كده هو ربنا عمل فيك ايه؟ انت تعرف هو عمل فيك ايه قل لي ما هو كذا راح مني. ما جبتش الدرجة الكويسة. عملت مجهود كبير في الامتحان وليلة الامتحان تعبت. ورحت ما حلتش كويس. وتسبب ده ان انا ما دخلتش الكلية - [00:12:52](#)

انا كان نفسي فيها وربنا يعلم ان انا نفسي فيها. ودعيتة كثير. ليه يعمل في كده قد يكون هذا مثل ضياع العقد. قد يكون هذا مثل ضياع يوسف عليه السلام. وانت لا تدري. انت بتقيس بس تبص تحت رجلحك. والله سبحانه وتعالى يعلم - [00:13:11](#) سيكون ذلك الامر كل الامر ان انت تحسن علاقتك مع ربنا بمعنى ان الاقدار دي حصلت لمين؟ تدبير ده حصل لمين؟ لعائشة وهي من هي؟ ليوسف ويعقوب ومن هم. اذا انا دوري ان انا اقرب من - [00:13:30](#)

نمازج ديت اقرب من عائشة تقرب من يوسف اقرب من يعقوب. ثم بعد ذلك لا ابالي باقدار الله تعالى. اللي يحصل يحصل ان انا عملت احتياطاتي ان انا اكون شخص مؤهل ان ربنا يدبر له لا يدبر عليه - [00:13:47](#) مين الحنة دي؟ لو دي اتفهمت في القصة تفرق معي كثير. ان القصة يعني بدأت بداية غريبة. عارف انت كانه فيلم عقد ضاع كل اللي جاي بدأ من النقطة ديت - [00:14:05](#)

خط في حياتك بدل عقد ضاع دي حاجة كده كنت زمان فاكرها شر ويمكن كان يوم ما دخلت الكلية دي وما دخلتش دي هو ده كان سبب التزامك. بعد عشرين سنة تقول الحمد لله ان انا دخلت الكلية ديت - [00:14:22](#) كان عدم سفرك ان انت حاولته كثير خلاك موجود في مصر خلاك مسلا ارتبطت بمسجد ارتبطت بالاخوة تبت الى الله سبحانه وتعالى يمكن لو سافرت ما كانش امر كده. يمكن وجودي في الزمان ده والمكان ده كان سبب ان انا اتزوجت فلانة. يمكن كان زمان ثاني ومكان ثاني كان قدر له امر ثاني. الامور لا تجري - [00:14:38](#)

بهذه السزاجة التي تتوقعها. الامر اعقل مما تتخيل. لذلك انسان يقف عاجز جاهل امام تقدير الله سبحانه وتعالى. لا يملك الا ان هو يسأل الله سبحانه وتعالى ان يدبر له الخير. ولا يملك الا ان هو يقول اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا. ويقف حتى وهو - [00:14:58](#)

من ربنا الطلب مش عارف هو بيطلب خير ولا ايه. ولا شر فيفوض الامر الى الله. ويكثر من صلاة الاستخارة. لذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني يكثر جدا من صلاة الاستخارة - [00:15:18](#) حتى في ادق الامور. لان الامور ايه؟ مش زي ما انت مش زي فهمك الخاص. انت شايفه خير ما يدريك. انت شايفه شر بس ما يدريك. صلي استخارة كثير دايما - [00:15:28](#)

الاستخارة. المهم ان الانسان يؤمن بهذا الامر. طب انا دوري ايه؟ دوري ان انا اكون اعمل اللي علي بحيس ان ربنا حين يدبر يكون مثل يدبر له. حقق الايمان. حقق العمل الصالح. بعد كده ما تشغلش بالك. ان لم يكن بك غضب علي فلا ايه؟ فلا ابالي - [00:15:38](#) وفي نفس الوقت انت بتطلب ولكن عافيتك هي اوسع لي. يعني لو لو تسأل برأي من ربنا العافية ما هي العافية احب الينا من ايه؟ من البلاء اكيد اسأل الله سبحانه وتعالى السلامة دائما والعافية. فان قدر ربنا عليك شيء من البلاء فلتحسن الظن بالله. وان تسيء الظن بنفسك. بداية ضياع العقد دوت - [00:15:58](#)

كان هو بداية الخير لعائشة رضي الله عنها وارضاهها حصل شر لفترة ما لكن ربنا قال لا تحسبوه شرا لكم بل هو ايه؟ بل هو خير لكم. المهم ان عائشة رضي الله عنها ما ركبتش الهودج. الناس شالو - [00:16:18](#) افتكروها موجودة ركبوا على الجمل يلا بنا يلا بنا مشيت الرحلة كلها. وعائشة لسه بتدور على الايه؟ على العقد. رجعت السيدة عائشة رضي الله عنها ما لقتش الجيش اصلا ولا واحد. ولا حتى على مسافة نزر. فطبعا من حكمتها رضي الله عنها وارضاهها. طبعا -

[00:16:31](#) فوجدت العقد بعد كده رجعت فلم تجد احد. قال فجلست في مكاني. وهذه من حكمة انسان لو ضاع او مش عارف يعمل ايه توق تاه

مثلا هل الان احسن حل ؟ اقعد مكانك. ما تتحركش ما تروحش ولا تيجي. خاصة اذا كنت قاعد تصرف عايشها في الصحراء مازا تصنع يعني ؟ تروح تدور عليهم - [00:16:51](#)

تزود المشكلة اكتر. قالت انا قعدت مكاني. ده الحل. اي حد يتوم في مكان وكان معه رفقة خليك في مكان. هم هيرجعوا في نفس المكان اكيد لما يدوروا عليه. قال - [00:17:11](#)

جلست مكاني قال فيبينما انا جالسة في منزلي غلبتني عيني. نامت رضي الله عنها وارضاهها. طبعا هي في الوقت ده اعلى الوحلاء فكشف ايه ناشفة وشها زي ما حنين. قالت وكان صفوان بن المعطل السلمي. صفوان المعطل كان اه سقيم النوم شوية. يعني كان ده طبعي فيه - [00:17:21](#)

كان ثقيل النوم. يعني لو نام يعني بياخد بينام وممكن صعب ان انت ايه تصحيه. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يعني هو دلوقتي فيه طبع الطبع دوت سلمي ولا ايجابي ؟ والله ممكن يكون سلمي وممكن نستثمره ايجابي. فكان النبي عليه الصلاة والسلام عين صفوان ان المعطل ان هو يتفقد الجيش بعد - [00:17:41](#)

الناس ايه طرح اذا نام ان هو مسلا احنا نزلنا نستريح صفوان نام جايين نصحيه ما صحاش فانا مفهمه من قبلها خلاص صفت شغلتك ايه لما تصحى حصلنا وتتبع بقى الياه اي حاجة تقع معنا تيجي لها وانت جاي. فاستغل الحنة اللي انت شايفه عيب دوت نومه تقيل. آ - [00:18:01](#)

استغله في ميزة عليه الصلاة والسلام وحوله لعمل. وده من الادارة ان انا ممكن اكتشفك. حتى في حاجة كل الناس بتقول عليك عيب فيها. بس انا ادور على العيب ده - [00:18:21](#)

ازاي نحوله لميزة خلاص انت اخر واحد دايمنا بتيجي خلاص خليك انت بقى شغلتك ايه بغير تاه مش عارف عقد ضاع الفلوس وقعت لم لنا الحاجة دي وتعال ورا فعلا هو طبعا صحي بعد ما الناس مشيوا. وما رحش معه فصحي واحد يقول هو ما رحش معهم من الاول ليه ؟ هو كان نايم. عادي هو هو بيصحى لوحده خلاص هو اتعودوا على المسحة مع - [00:18:31](#)

نفسي واجي مع نفسي وايه ؟ ما لكمش هو عارف الطريق كمان. عائشة رضي الله عنها صغيرة. يعني تقول لي طب هي عائشة ما تعرفش السحر ؟ اه ما تعرفش السحر. بتتكلم في واحدة عندها اربعتاشر سنة. صاحبة ايه اللي تعرفه - [00:18:51](#)

وواحدة متزبية في بيت ابياها اصلا. مش اللي هي بتسافر. رجاله هم اللي بيعرفوا السحرة. واخذ بالك ؟ فصفوان رحتوا انتم جيتوا وما بيتوبش بيعرف الاتجاه لوحده. فهو صفاني من المعطل رضي الله عنه وارضاه راجع. فبتقول رضي الله عنها قال السلمي - [00:19:01](#)

وقف ادلج يعني جاي وبالليل يعني على قرب الليل كده. فاصبح عند منزله. فرأى سواد انسان نايم. فالدنيا ليلت شوية ضبابية هو شايف بني ادم كده وخلاص. فرأى سواد انسان نايم فاتاني قرب قرب قرب قرب لغاية ما - [00:19:21](#)

في وجه السيدة عائشة رضي الله عنها. عايز يعرف مين دوت ؟ مين مين مين الي قاعد في الصحرا ده لوحده ؟ فرآني فعرفني حين رأي. وكان رأي قبل الحجاب خد بالك هو قرب وما يعرفش مين. لغاية ما قرب من الوجه. اول ما شاف كده شاف وجه عرف انها هو شايفها قبل الحجاب. كان لسه ما فيش حاجة اسمها الحجاب اصلا - [00:19:41](#)

في الوقت دوت. لكن لو شرع قبل الغزوة قبيل الغزوة والشرع. فالسيدة عائشة طلعت بالايه ؟ بالحجاب. كان عايزك عايزك تاخذ بالك من الجملة ديت. قال فاستيقزت قال كان رأي قبل الحجاب فاسترجع اول ما شهدت قال ان لله وانا اليه راجعون. زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاستيقزت - [00:20:03](#)

قصدت باسترجاعي. يعني فوقني صوته. قالت حين عرفني قالت فخمزت وجهي بجلبابي. خمزت ايه ؟ وجهي وهذا يدل على الامور عدة. الامر الاول ان نساء النبي عليه الصلاة والسلام هكزا فهم الحجاب. هي بتقول اية الحجاب نزلت. طب هم لما - [00:20:23](#)

منازل اية الحجاب افهموها ازاي ؟ فهموها انهم يغطون ايه ؟ وجوههم. وجوههم. استحباب بقى وجوب ده موضوع قبل المناقشة. لكن هم عملوا ايه ؟ في النهاية بغض النظر عن الحكم. كل النساء الصحابييات وزوجات النبي عليه الصلاة والسلام خمرن الوجوه -

غطينا وجوههن وهذا دليل صريح جدا يعني على ايه؟ على الامر ده. هذا الحديث في البخاري ومسلم. هذا حديث متفق عليه في اعلى درجات الصحة وهذا يدل على ماهي ماذا وعد الناس يقول لك هو زوجات النبي عليه الصلاة والسلام مين قال لك ان هم كانوا بيلبسوا ليه؟ مين قال لك ان هم كانوا يلبسوا النقاب؟ هذا حديث صحيح جدا. هو قرب مني اكثر - 00:21:03

طبعا لما شاف وشها يعني عرفها وهي غرض بصره خلاص انتهى الموضوع عرفتك خلاص هو يعني هاله من السيدة عائشة بتعملي ايه هنا؟ انا انا لله وانا اليه راجعون. قالت هي قامت فزعة اول ما شافته اول حاجة فكرت فيها ايه؟ قالت خمرت وجهك. هذا فيه اولا ان لبس زوجات النبي عليه - 00:21:23

عليه الصلاة والسلام كان النقاب يغطون اي وجوههم. بغض النظر عن هذا الحكم هنتكلم فيه بعدين في اية الايه؟ لما كانت اية الحجاب في سورة النور هنتكلم في الحكم الفقهي. لكن هذا كان لبس - 00:21:43

زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. فلو ان امرأة لمست هذا الزي لو قيل لها انه مستحب. الا يكيفيك انه كان لبس زوجات النبي عليه الصلاة والسلام؟ ومن تشبه هو فحشر معهم فهو منهم. كما نحن يعني نفعل افعال النبي عليه الصلاة والسلام في النوم والخروج والدخول والادعية - 00:21:53

النساء ينبغي ان يقتدين بزوجات النبي عليه الصلاة والسلام. في الزي واللبس ونحو ذلك خاصة في زمن الفتنة. اذا كان في زمن الطهر والعفاف كنا لبسنا ذلك. وربنا يقول لهم ذلكم اطهر لقلوبكم وايه؟ وقلوبهم. فكيف بزمان فسدت فيه القلوب وفسد فيه الشباب؟ وفسدت فيه يعني آآ النساء. ينبغي للمرأة - 00:22:13

تحتاط لنفسها وان تبالغ في حجابها. لان احنا مش مجتمعين في مجتمعنا دي راقى او او عفيف. ما المجتمع فاسد مجتمع مليء بالايه بالفواحش ومليء بالمغريات ومليء فينبغي للمرأة ان تحتاط لدينها. ان كان واجب او كان مستحب هذا لبس زوجات النبي - 00:22:33

عليه الصلاة والسلام. فالامر الثاني انما يدل على شدة حياء عائشة رضي الله عنها وارضاهها. طب تخيل واحدة في الصحراء وصاحبة في الصحراء وبالليل وقدامها المفروض تعمل فكر في الف حاجة لكن اول ما قامت رضي الله عنها قالت فخمريت ايه؟ وجد. دايم يا اخوانا عايز تعرف ايه اهم حاجة عنك - 00:22:53

شف ايه اول حاجة بتيجي في دقنك دايم. في المواقف عموما. يعني موقف اتعرضت له مسلا دايم الناس يقول لك ايه؟ طب انا اكتشف نفسي ازاى واحد يقول لك مسلا ازاى اعرف ان انا عندي كده؟ ازاى اعرف ان انا كويس؟ ازاى اعرف ان انا وحش؟ ازاى اعرف امراض قلوبي؟ هذا الامر مش هتقعد مع نفسك كده اه يوجا مسلا وتكتشف امراضك - 00:23:12

هذا لم يأتى بالمواقف. عشان كده اللي بيخالط الناس بيتعلم. بيتعلم نفسه. فدايم الانسان يا اخواني لازم ينتبه دائما لردود افعاله افكاره. ايه اول حاجة جت في بالي لما حصل لي كذا. ايه اول حد فكرت فيه لما حصل لي كذا ويبتدي يقيم ادأؤه؟ هل انا ربنا اهم حاجة عندي - 00:23:30

ولا الدنيا؟ هل انا آآ اهم حاجة عندي عبادتي ولا فلوسي؟ حاجات كتير قوي بتكتشف لك الايه؟ تكشف لك الموضوع دوت. فلما المرأة مسلا ست مسلا يحصل لها موقف او - 00:23:50

اول حاجة تيجي في بالها انا انا مسلا ايدي اتكشفت اه حنة من رجلي اتكشفت اه وشي لأ ده ببص لي فدي اول حاجة بتيجي وبعد كده فاهم ايه انا في الصحراء ولا ايه اللي بنعمل ايه؟ ده موضوع ثاني هنتكلم فيه على راحتنا. لكن دي اول حاجة بتيجي في بالها. فهذا يدل على ان فعلا هو ده اهم حاجة. اهم حاجة بتيجي في بالك الحياة في موقف - 00:24:00

هنصلي امتي؟ احنا طالعين رحلة. طب آآ هنصلي ازاى؟ طب اظبط بقى الوقت بص عشان نوصل قبل الصلاة وبعد الصلاة وهنصلي هنا وهنركب بحيس ان انا اتزبط لي اول - 00:24:20

في حاجة بتيجي في بالك الصلاة. لكن في واحد بعد ما يحصل اللي يحصل يقول لك طب ايه طب الله! طب احنا اتزنقنا هنصلي فين

بقى كده؟ اللي هو اخر حاجة. بعد ما الوقت اتزق وبعد ما الوقت عدى جاي اخر - 00:24:30

يقول لك ايه ده احنا ما صليناش. فدي اولويات انت بتكتشفها في نفسك. ايه اهم حاجة عندك؟ فلازم تتأكد دايمًا افعالك وردود

افعالك وتأمل حياة عائشة رضي الله عنها وارضاهها - 00:24:40

واحنا في الصحرا يعني موقف اصلا ما احتملش حاجة خالص بتفكري في ايه ولا في ايه؟ انت في ايه ولا في لا ده اهم حاجة عندي.

ده حياة علاء فطري في المرأة جايين لي ان هي تغطي نفسها. واخذ بالك؟ فده ينبغي المرأة الحقيقية ان تهتم به جدا. وهي نازلة

تتأكد من ثوبها يليق - 00:24:50

بما بنظر الله تعالى لها. ان هو ده فعلا فعلا يليق بثوب الحياة. المهم ان هي قامت تحكي بقى عن صفوان رضي الله عنه وارضاهها

جميل صفوان. قالت والله ما كلمني كلمة - 00:25:10

وخلاص هي الكلمة دي اللي الله انا لله وانا اليه راجعون. قالت ما سمعش منه كلمة تاني لغاية ما اوصل منه شديد العفاف. شديد

الطهر. قالت والله ما كلمني كلمة. ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه. حتى اناخ راحله - 00:25:23

قال للرحيل ومعه رحيل اصلا بتاعته نزلها كده و اشار اليها ان هي ايه تركب فركضت. قال فانطلق يقود بي الراحلة لو هو امانى وهو

امانى وهذا من ادم من ادب الانسان اذا اضطر ان يمشي مع رفقة امرأة مسلا غريبة عنه فليجعلها خلفه لا امامه - 00:25:39

واخذ بالك ان هذا اقرب الى ان هو يتقي النظر لها. وان الشيطان له مداخل. واخذ بالك؟ لكن انا ماشي مع زوجتي مسلا او ماشي مع

بنتي عادي مش لازم اه فهم لازم - 00:25:59

زوجتي تمشي وراك يا عم. ما نتكلمش نتكلم في واحدة غريبة عنك. كان واحد زي بنتي زوجتي اما تمشي معي عادي حتى قدامي

دي مش مشكلة. يعني مش مشكلتي مع واحدة من محلي - 00:26:09

المشكلة لو حد مش ايه؟ واحد مش محمي فانتهم اضطريت مجموعة ماشية مع بعض مسلا نساء ورجال اكيد اجانب عن بعض.

الرجالة تمشي الاول والنساء تمشي للآخر. قال لك يا شيخنا - 00:26:19

انا فاهم نيتك ما انا عارف انت عايز ليه ليلة ها؟ عشان آآ بيشفو الفهرس حلو يعني بلاش الايه بلاش الشغل ده الله يكرمك. اه انت

تقدمها في طابور مسلا يعني في حاجة اه واقفة ماشي. بس المشي لا في المشي - 00:26:29

على فكرة عشان انت هتعمل حاجات مش كويسة لما فيعني يتقي الله سبحانه وتعالى. فالمفترض يعني سيبك من ايه احنا لنا معايير

تانية. احنا ان المرأة لكرامتها. ولعزها ولشرفها في المشي ما نخليهاش ترست. نخليها نخليها - 00:26:49

احتراما لها وصيانة لعرضها. وحماية لها من نظر الرجال. ما نقلهاش تطلعني قدام او تمشي قدام. لا المرأة تمشي خلف الرجل. لا لانهما

اقل ولكن هذا اكراما له وصيانة لعورتها ان ترى. لان المرأة لا لا يعني لا لا تسلم ان هي وهي ماشية الهواء مسلا يطير مش عارف ايه ان

- 00:27:08

وهي بترفعه وهي بتنزلها وهي بتتحرك ما ينكشف منها شيء. اذا كان الرجل اصلا مش شايفها فخلاص مش هتعرض مش هتحس

مش هتحس بموقف محرج يعني يعني ان دوت من حياة عائشة رضي الله عنها وارضاهها. المهم بعد كده بتقول وصل لنا لغاية ما

وصلنا الى المدينة. بيقول ايه وصل - 00:27:28

المدينة من هنا رocht البيت يعني ما فيش حاجة. بتقول بقى هنا بدأت الايه؟ بدأ الموضوع. هي بقى مش حاسة الحقيقة. راحت

لبيت النبي عليه الصلاة والسلام. قعدت خلاص انتهى الموضوع بالنسبة لها. ولا حاسة باي حاجة - 00:27:48

قالت حين هلك من هلك. وبدأ اهل الافك يتكلمون. مين اللي لقت الموضوع ده؟ عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين. رأس

المنافقين. خد الموضوع دوت وبدأ ايه؟ بدأ يتكلم. فبيقول ايه؟ فقد ان هي كمان تعبت لما وصلت قال فاشتكت شهرًا قعدت في

البيت معيانة ما بتطلعش اصلا - 00:27:58

قالت والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك كان يعني عبدالله بن ابي بن سلول فكان يقول جاءت وحدها مع

الصفوان ابن المعطل والله ما سلمت منه ولا - 00:28:18

والله ما سلمت منه ولا سلم منها. اتهام صريح لها رضي الله عنها وارضاهها. وبدأ بقى الايه؟ بدأ يتناقل الكلام ده في الحاشية المناقفة بتاعته وبدأ اهل النفاق يستثمروا الموضوع دوت في ايداء النبي عليه الصلاة والسلام. خد بالك ان المقصود بالموضوع ده هو مين اصلا؟ هو النبي عليه الصلاة والسلام. السيدة عائشة - [00:28:35](#)

السيدة عائشة الشاي دي مش مشكلتنا. لو واحدة تانية غير السيدة عائشة كان الموضوع عندي. لكن فرصة زوجة هذا الرجل ان احنا نطعن فيها فنطعن فيه من هذا كل الكلام اصلا على الدعوة. خد بالك ما هو الطعن في الاكابر وطعن في دعوتهم. عشان كده يا اخواني ينبغي ان نفهم هذه القضايا - [00:28:57](#)

ان الكلام على الاكابر كلام مش بيهدم اشخاص. بيهدم دعوات. بيمنع خير. عشان كده اسوأ الناس من يتهم شخص كريم شخص له وجهة عند الناس كان له خير بين الناس. تهمة باطلة. فيحرم الناس - [00:29:19](#)

الخير ده بسبب هذه التهمة الايه؟ التهمة الباطلة. اشاعات كده وتقعد انت تخوض في الشيخ ده. لغاية ما يسقط في اعين الناس بعد ما الناس كانت تسمع خطب ومواعظه وتحضر له طلبة علم حواليه ينفض الناس من حوله - [00:29:39](#)

وتبقى انت جزء هذا الشهر العميم الذي عم الناس بسبب خسارتهم لهذا الشخص هو بريء ما عملش حاجة لكن اللسن اللسن كهكزا تفعل بص بص قال بص بص الفتوى بص بنته بص شكله بص ولاده. ويبتدي بقى الطعن فيه من مية اتجاه. وكل الهدف وانت مش واخذ بالك ان انت شغال في ساقية كبيرة - [00:29:53](#)

هدفها اسقاط الرموز. وانت مستعمل فيها وانت مش واخذ بالك. كل حاجة كل خبر بتنشره وانت مش متأكد منه. كل طعن تطعن فيه على عالم. انت اهدن اهدن امة وانت لا تشعر. ينبغي للناس ان تكون ازكى من ذلك. هدم العلماء هدم البيوت هدم الرموز. كم من خطط - [00:30:13](#)

الباطن عشان يحطموا بلاد الاسلام. فيستسمروا بالنية الصالحة ويقنعك ان في نية صالحة وبالله اخبط في ده واخط في ده. الانسان يفكر الف مرة. قبل ان يتكلم في رمز من الرموز. الكلام في السيدة عائشة كان مقصده طعن في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. وده اللي زود المشقة على النبي عليه الصلاة والسلام. لان هو مش الموضوع ده مش بيازيه في عرضه بس - [00:30:33](#)

بيازيك دعوته. وممكن يفض الناس من حوله. لو الموضوع دوت ما لقالوش حل. وهذا مما زاد الامر زاد الطين بلة. في نظر النبي عليه الصلاة والسلام هو اراد ان يخرج من المأزق ده باي شكل. تخيل بقى المأزق ده والوحي يتأخر شهر كامل. ماذا يفعل هو عليه الصلاة والسلام؟ هنشوف. فبتقول عائشة - [00:30:53](#)

كان يدخل عليه النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الفترة. بيت فيقول كيف تيكلم؟ يعني كيف انت؟ قال ولا اجد منه اللطف الذي كنت اجلس طبعا هو متغير هو مش بيتهمها. لكن هو الضغط رهيب. هي مش عارفة بيحصل ايه بره - [00:31:13](#)

متخيل واحد كل الناس بيتكلموا على مراتك اقول كل الناس يعني على الاقل المنافقين ومش شوية. واهل الايمان ما وقعوش فيه الا ثلاثة وقعوا في الموضوع دوت. محمد ابن جحش وحسان ابن ثابت - [00:31:30](#)

ومسطح بن اساسة. هم الثلاثة دول من اهل الايمان فقط. اللي اتكلموا في حق عائشة رضي الله عنها وارضاهها. بقيت اهل الايمان ما تكلموش. لكن منافقين عاملين بلبله عاملين بلبله هم مش كثير بس يقدرُوا يعملوا زحمة. فكل ما يطلع النبي عليه الصلاة والسلام يتعرض للايذاء - [00:31:44](#)

هنرجع متغير وشه متغير ازاى يقدر يحول نفسه في سانية وهو داخل البيت. وهو شايف عائشة اللي هي اللي هي الموضوع حوالها. هي بتشوف وشه بتقول انت شكلك نتغير معاملتك متغيرة في ايه؟ هو مش قادر يتكلم مش عارف يقول لها ايه؟ طب اقول لك ايه - [00:32:02](#)

هو انت وهي زوجته يعني. عمر من الصعوبة بالمكان فيها اللي هي اللي قدامه ديت. هي ترى التغير فيه عليه الصلاة والسلام. ومش عارفة فيه ايه؟ كيف ديكلم؟ يقول ولا اجد منه اللطف - [00:32:19](#)

وهذا يدل على لطف النبي عليه الصلاة والسلام شوف السيدة عائشة حتى حسنت قد ايه النبي عليه الصلاة والسلام يعني لا فارق رغم

ان هو ما بيقولش حاجة غلط على فكرة واحد واحد داخل بيته بيقول لزوجته كيف انت؟ حاجة كويسة ولا وحشة - [00:32:34](#)
ده لطفي ولا مش لطفي؟ ده لطفي لا بتقول ده كده انا لا ده هو كده مش لطيف معي. اللهم ان انت كنت بتعمل ايه لما تخش البيت يا رسول الله - [00:32:47](#)

الله! ده يدلك على انك انت بقى المتزوج ده ينبغي يراجع نفسه في معاملته لزوجته. لأ ده انت المفروض تخش البيت تملأ البيت بقى بهجة وسعادة وفرح والناس تحس كده الله بابا جه. الله جوزي جه. ناس تحس تهزر وتضحك مع الناس وبتاع. مجرد انك انت تخش البيت تقول ازيكم يا جماعة؟ سلام عليكم ازيكم - [00:32:57](#)

دي بالنسبة للسيدة عائشة ايه ده؟ انت ليه كده معي؟ ليه بتعاملني كده؟ هو انا قلت لك حاجة؟ لا بس انت ما كنتش كده. هذا يدل على شدة لطف النبي عليه الصلاة والسلام. وعنايته بالنساء. هذا امر يندرس كبير قوي يتعلمه الرجال. قالت - [00:33:17](#)
قالت ولا اجد منه اللطف الذي كنت اجد قال فذلك الذي يرييني. انا حاسة في حاجة. قال ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهته يعني خفيت. فخرجت معي امه مسطح قبل المطاصع. وهو متبرزنا. زمان كان ما كنش فيه حمامات في البيوت. ما فيش صرف. اكيده ما بيحطوش الحمام في البيت انما - [00:33:35](#)

الصرف الحمام ممكن يعمل مشكلة كبيرة فكان ناس زمان العرب بيروحوا بعيد قوي لما يحبوا يتبرزوا يعني بيروحوا لكان بعيد ويتبرزوا ويرجعوا بيوتهم ثاني ان البراز يبقى بعيد عن البيوت انهم كانوا بيستقبحوا ان حاجة زي كده تبقى ولو حتى قريبا من البيوت. ده شيء بالنسبة لهم ازية. وما فيش صرف فاكيده طبعاً اه تروح فين الحاجة دي؟ لازم يبقى بعيد وخلص - [00:34:02](#)
فهو كان النساء بيعملوا ايه في الموضوع ده؟ ييجوا بالليل كده لما الدنيا تضلم ياخدوا بعض اتنين يروحوا ثلاثة يروحوا مع بعض كده يروحوا بعيد شوية. يعني ياخدوا حاجاتهم ويرجعوا - [00:34:22](#)

وخلص المهم بقى خلاص ده عرف معروف يعني. قام دول خدت اقوم مسطح معي. قم مسطح دي تبقى مين بقى؟ بنت خالة ابو بكر الصديق. يعني امها امها تبقى خالة ابو بكر - [00:34:32](#)

وابنها مسطر ابن اساة ومصطفى ابن وساس ايضاً رجل شهد بدنه. رجل شهد بدنه. فتقول اقبلت انا وامي مسطح وهذا يدل ايضاً على شدة الحياء بيطلعوا بالليل بيطلعوا بعيد عن الرجال ونزر الرجال. فما بالك بقى بالمرأة التي تخرج في الاسواق وفي المولات بقى وتزاحم الرجال وغير - [00:34:42](#)

لغير حاجة طبعاً. اما اذا خرجت المرأة لحاجة الامر مختلف. لكن المرأة تخرج بغير حاجة في مكان تزاحم فيه الرجال وتكون موضع نظر بكل بساطة كده طبعاً محتاج مراجعة. حتى لو الموضوع ده بقى عادي لا مفترض ان عند اهل الايمان ما يبقاش عادي. حاجات ما ينفعش تبقى عادي. لازم الناس تراجع ثاني افعالها - [00:35:07](#)

عائشة رضي الله عنها خرجت مع ام مصة فام مصة قالت فرغنا من شأننا وهي راجعة عصرت ام مسطح في مرضها عثرت في ايه اللي هو الثوب بتاعها يعني. وهذا يدل على ان الثوب ام يصلح كان كان طويلاً - [00:35:27](#)

طويلة نوصل للارض ومعدي. الراجل هي اتكعبت في هدومها انا بديك تصور المرأة كانت عاملة ازاي شف السيدة عائشة كانت عاملة ازاي؟ شف الحياء شف خرجوا امتي؟ شف خرجت مع مين؟ شف خرجت ازاي؟ شف ماشية مع مين؟ مع ام المسرح. شف ام المسرح لابسة ايه - [00:35:42](#)

سواسع لمسة طويلة لدرجة اتكعبت في هدومها وهي ماشية عثرت في مرتها فقالت تعس مسطح. يعني طلعت هنا عفوية كده تعس ايه؟ تعس يستحق وقالت لها عائشة رضي الله عنها بنس ما قلت - [00:35:58](#)

اتسبين رجلاً شهد بدراً اولاً ام مصلحية اللي بتشتتم ابنها واللي بيدافع عنه عائشة رضي الله عنها وارضاهها هذا في شدة حب انه يسمح لعائشة وشدة عدل ام مصباح وانها لن تحمل المحاباة ان تدافع عن ولدها - [00:36:18](#)

انما كانت امرأة من العدالة بكان لدرجة انها تسب ولدها دفاعاً عن عائشة رضي الله عنها وارضاهها وهذا فيه تقوى عائشة رضي الله عنها وارضاهها ما قالتش ابنها بقى وتقول اللي هي عايزاني هعمل ايه طيب؟ اقول ايه؟ دي ايد امه هقول لها ايه؟ لا والله انكرت على

امه. تقول لها ما تقوليش - 00:36:45

كده على ابنك تذب عن عرض الرجل وهو ابنها. ابن مصر ابن يعني امه اللي بتشتمه. فتقول لها لا ما تقوليش. كان ازاي تقولي كده

على ابنك؟ بنس ما قلت - 00:37:05

اتسبين رجلا شهد بدرا؟ وهذا فيه تعظيم اهل بدر في قلوب الاله؟ قلوب الصحابة. فقالت يعني انت ايه؟ او لم تسمعي من قال ما

تعرفيش الناس انت عايشة فين؟ انت مش حاسة بالجو اللي بيحصل - 00:37:18

قالت عائشة ماذا قال مصر انا ما بعرفش حاجة قالت اخبرتني بقول اهل الافك قالت عائشة فازدت مرضا على مرضي فلما رجعت

الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سلم وقال نفس الكلام - 00:37:42

ثم قال كيف انت يا عائشة؟ قالت يا رسول الله اتأذن لي ان اذهب الى ابوي؟ ممكن تسمح لي اروح ازور اهلي حكمة عائشة رضي الله

عنها وارضاهها. اولاً ان المرأة الحكيمة تستأذن زوجها اذا خرجت. حتى اذا ارادت ان تذهب لوالديها. لان هذا حق - 00:38:40

حق ان المرأة لا تخرج من البيت الا باذنه. وفيه ان عائشة لم تتعجل او تتكلم. لم تقل ما الذي يقال عني؟ ولماذا تسكت؟ وكيف يقولون

هذا حتى افهم جيداً لانها لا لا تشك في النبي عليه الصلاة والسلام وفي حكمته عليه الصلاة والسلام. طب هو ما قاليش ليه؟ طب طب

هسأله طب ما هو لو - 00:38:58

هيقول لي كان يقول لي طب مين اللي هيقول لي وممكن يعني ما ما يبقاش في كلفة؟ قالت اروح ليه؟ اروح لابويا وامي. قالت له

ممكن تسبيني اروح لابويا وامي؟ فقال - 00:39:18

عليه الصلاة والسلام قالت اريد ان استيقظ من الخبر. هي اصلاً كمان شكت ان في موسى احنا بتقول اي كلام ولا ولا يمكن كلام مش

مش قوي كده يمكن واحد بس اللي بيتكلم يمكن الموضوع مش بالحجم دوت - 00:39:28

قالت اروح اتأكد الاول. وهذا دول الانسان ما ياخدش رد فعل امي. قبل ما يتأكد ويتثبت الكلام اللي جاي لك صح انت ممكن تعمل

مصيبة كبيرة. تخيل لو ان هي يعني قالت كلام مش - 00:39:41

كانت ممكن تورط نفسها. طب اتأكد الاول. راحت يعني راحت ليه؟ ابو بكر وامها. فقلت يا امي يا امتنا. لا تحدس الناس ايه اللي

بيحصل قالت يا بني دوني عليك - 00:39:51

فوالله لقلما كانت امرأة قد توضع عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرنا عليها ياه من هذا الجبل الذي تكلم انت متخيل دي ام البنت

اللي بنتهم لو تخيل قلب الام بيبقى موقوف ازاي - 00:40:08

في ثلاثة لازم يبقوا لازم تاخذ بالك هم بيتعاملوا ازاي في الموقف ده الزوجة والام والاب المفروض الناس دي منهارة دلوقتي

المفروض الناس دي تعبانة المفروض الناس دي اي صبر واي جلد واي ثبات دوت واي حكمة في التصرفات - 00:40:32

الام تقول لبنتها يا بني يعني هوني عليك والامر عليها ليس بهين. ولا على امها ابداء. لكنها امرأة عاقلة. ما قالتش لا احنا ازاي واحنا نطلع

ونتكلم وازاي نسكت وازاي يقولوا كده وتبتدي بقى الامر يزداد سوء. طب احنا هنعمل ايه؟ الناس بتتكلم ايه الحل؟ ما فيش حد عنده

حل - 00:40:50

ما فيش حد عارف يتحل ازاي. هل عندنا دليل براءة دليل مش بتتكلم في العواطف ولا بتتكلم في حسن ظن. في دليل على البراءة ما

فيش دليل والناس بتتكلم. طب ايه الحل؟ طب ايه ايه نعمل ايه؟ في السيدة عائشة تقول لها اهدئي. لغاية ما ما نشوف ايه الحل -

00:41:10

كده هونت عليها. قالت لها يا بنتي اي بنت جميلة زيك. شف المرأة العاقلة ترفع معنويات بنتها. ما تحطمهاش. اي بنت جميلة زيك.

جوزها شف خد بالك من كلمة جوزها ايه؟ جوزها بيحبها عشان هي عارفة الموضوع ده هيعمل مشكلة بين السيدة عائشة وبين

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان هو برضه وهو ساكت لغاية دلوقتي خد بالك - 00:41:30

وطبعا الزوجة مهما كان ماشي حتى لو جوزها الرسول عليه الصلاة والسلام بتتمنى ان ان جوزها يعمل ايه؟ انت لازم تتكلم وانت لازم

تقول وانت لازم تسكتهم ماشي بس الموضوع عاطفيا سهل. بس كواقع وحكمة الموضوع قالب المدينة. وانت مش واخدة بالك وزى

ما هنشوف الموضوع ازاي قالب المدينة - 00:41:50

فهي كأن الامة ما بتفسدش بين البنات عائشة والرسول عليه الصلاة والسلام. انما بتصلح كمان رميت لها كلمة والله صلحت امور كثير. قالت لها ما فيش واحدة زيك جميلة طيبة. جوزها بيبجها - 00:42:10

جوزها بيبجها خدي بالك يا بنتي جوزك بيبجك المرأة العاقلة دي مع ان الامر ده في اي مرأة تانية كان هيجت الدنيا على الناس وعلى زوجها وانت ازاي تسكت وازاي تعمل والكلام دوت لا جوزك بيبجك الا - 00:42:28

عليها اي واحدة في موقفك زي ده الستات هيتكلموا عليها تعالى نشوف فقالت سبحان الله اونتحسد الناس بذك وفعلنا بجد انا عندي امل ولا واحد في المية تقول لي الموضوع ده كده - 00:42:42

قالت فبكيت تلك الليلة. حتى اصبحت لا لا يرقى لي دمع. الدمع ما لا يؤخى ابدًا. ولا اكتحل بنومي. حتى اصبحت ابكي دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد - 00:42:56

حين استلبس الوحي. خد بالك النبي عليه الصلاة والسلام في مأزق كبير اولًا هو عن نفسه لا ما نعيش الا خيرا بس هو دلوقتي احنا مش بنتكلم في عواطف. وحسن الزن لا يكفي في القضايا. هو دلوقتي شخص قاضي دلوقتي بيبحكم في في تهمة. ولازم الموضوع يحسن - 00:43:11

بدليل ولا دليل وحسن الظن لك ما ينفعش اقول لك لا انا الراجل ده كويس ما يعملش كده. ما ديلك؟ عندك دليل على التربية دليل حاسم وليس معه دليل حاسم يستطيع ان يحسم به الكلام. والموضوع بتاع اربع شهداء والكلام ده لسه ما ما كنش نزلت الآيات.

فبالتالي فيه عملية كذب - 00:43:34

مش عارفين نحسنها. والنبي عليه الصلاة والسلام طال عليه الوحي والدعوة بتتأسر. والكلام ما بقاش في المنافقين ده دخل في المؤمنين. وبدأ المؤمنين يتكلموا. الموضوع ده هياثر على دعوته. هياثر على ايه؟ على الدعوة - 00:43:57

ودلوقتي ما بين موازننتين. طب اعمل ايه؟ طول ما الموضوع مطول الدعوة بتضر. طب احسمه ازاي؟ احسمه ازاي؟ طب آآ طب يعني كل ما الموضوع بيطول فيه ضرر على الدعوة. انا ممكن اوقف الضرر دوت ان انا يعني ايه الحل؟ فاخذ رأيي جاب - 00:44:13

لان دول اقرب الناس له ما جابش ابو بكر وعمر ابو بكر طبعًا ابوها فيبقى صعب جدا يستشيرو في حاجة زي كده عمر رضي الله عنه مش مش متداخل في بيته زي اسامة وعلي ابن ابي طالب ان هم اقرب الناس له. فجاب اسامة وعلي ابن ابي طالب واستشاره هذا

من حكمته في اختيار - 00:44:33

عليه الصلاة والسلام قال لهم انا دلوقتي عندي اختياريين. اما ان انا ابقي على السيدة عائشة. واتحمل الاضرار الدعوية اللي كل يوم بتحصل هذا ضرر كبير ايشا انا ما بين ضررين الان. مازا تختار - 00:44:53

دلوقتي فيه ضررين وفارق السيدة عائشة عشان كلامي يقف. عشان يقدر يهدأ عليه الصلاة والسلام ويقدر يكمل ويقدر يستمر في الدعوة. وان الدعوة بتتأسر كل يوم. كل يوم بيحصل خسائر. وهو مش قادر يحسم موضوع - 00:45:14

دليل قاطع وما فيش وحي. اعمل ايه؟ الضرر الثاني ان هو يطلق السيدة عائشة. عايز اضرر بلا شك. طب ايه الاختيار؟ ايه الضرر الاكبر؟ وايه دار الاصغر مستشار اسامة وعلي - 00:45:33

السلام عليكم ايها الاخوة واما اسامة فاشار اليهم بالذي يعلم من براءة عائشة انه لا نشك فيها ابدًا. وبالذي يعلم لهم في نفس من الود قال يا رسول الله اهل - 00:45:46

ولا نعلم الا خيرا. وهو عارف كده عليه الصلاة والسلام. بس الموقف مأزق يعني. حسن الزن لا يكفي واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيع الله عليك. والنساء سواها كثير. وان تسأل الجميع تصدق. فدلوقتي - 00:45:59

ابن ابي طالب قال له حاجتين مع بعض طبعًا كل واحد فيهم نظر لمصلحة ما. اولًا حسام زي المال لكفة عائشة رضي الله عنها وارضاهها. وهل هي بنيئة؟ ولو طلقته - 00:46:18

اه يعني هذا يزيل ضررها طبعًا ويؤذيها ايداء فوق الازياء. علي ابن ابي طالب نظر للنبي عليه الصلاة والسلام. وشاف ما هو ما يعاينه

وما يقاسيه الالم والهمل والتعب والكدر. شايف شخص بيعاني - 00:46:31

ومش عارف يعمل ايه والوحي ما نزلش. ومال الى كفة النبي عليه الصلاة والسلام والى الدعوة. هو شايف ان الدعوة اولى وابى.

والسيدة عائشة يوم يعني حتى لو لو فارقتها - 00:46:46

دلوقتي هتزهز برائتها بعدين ترجعها يعني يعني دي دي مفسدة ممكن تتعوض. لكن الدعوة بغارها اكبر. فكل واحد فيهم مجرد نظر الى ايه؟ الى الضرر الاكبر اللي شافه. مش مسعى علي ابن ابي طالب كما يروج بقى الشيعة وكده ان هو كان يبغض عائشة رضي الله

عن - 00:46:58

او ان عائشة رضي الله عنها من بعد هذه الحادثة بقت بتبغض علي ابن ابي طالب كلام ما لوش علاقة بالحب او الكره. وهو علي ابن

ابي طالب يعرف قدر عائشة - 00:47:18

وعائشة تعرف قدر علي ابن ابي طالب. والله ما لوش علاقة بمسألة شخصية انا دلوقتي شايف الرسول عليه الصلاة والسلام شايف ما يعاينه وشايف الدعوة. وبالتالي انا اخترت الضرر الاقل. انا عارف ان اللي هيحصل لو طلقت السيدة عائشة هذا ضرر كبير. لكن الضرر

اللي بيحصل على الرسول - 00:47:28

عليه الصلاة والسلام وايداه ايزاؤه في عرضه ايداه الدعوة هذا ضرر اكبر. فمجرد علي ابن ابي طالب اختار الضرر ليه؟ اللي شافه

اقل. قال له ما اتهمهاش طبعاً. قالوا يا رسول الله - 00:47:46

لم يضيق الله عليه. الامر فيه سعة. والطلاق مش حرام هذه. قال والنساء سواها كثير يعني لا تضيق على نفسك ويحصل المخازن

وتزداد كل يوم. بعد كده كأن علي ابن ابي طالب اراد ان يجعل مخرج لكلامه. قال وان تسأل الجليل - 00:48:01

لا تصدق يعني كأنه ادى له حلين. قال له يا اما تطلقها يا اما تسأل الجارية اللي هي الجارية اللي عند السيدة عائشة وتأخذ رأيها برضو

وتشوف هتقول لك ايه والله قالت لك كلامي يطمئنك - 00:48:19

بس هو الحل الاولاني ان هي ادوا له ايه؟ قال له انها تطلقها. قال له بعد كده قال له مخرج. قال له أسأل جريز. اسامة بن زائد بيقول

لك تمام. واحنا عارفين ان هي تمام. وأسأل جارية. والله ملت في الآخر - 00:48:35

ان كفة ان هي خلاص يعني الضرر على ايش هيكون كبير جدا خلاص على راحتك. اصل انا قلت لك طيب خلاص المهم قال فدعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرا. فقال اي بريرا. هل رأيت من شيء يريبك - 00:48:47

قال البريرة لا والذي بعثك بالحق. ان رأيت عليه امرا اغمصه عليه. اكثر من جارية حديثه السن ولا حاجة دي. دي ولا ولا بتفكر في اي

حاجة خالص جارية حديسة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله. يعني امرأة يعني ما لهاش في اي حاجة خالص. زي ما

يقولوا كده لا نقل في التور ولا في - 00:49:02

بلاش في حاجة بتقعد تعمل عجين بتنام على نفسها تيجي المعزة الصغيرة تيجي تأكله وهي مش حاسة بحاجات امرأة غافلة انا هنزل

قم بتتكلم في ايه؟ دي ما فيش ابعد واحدة تتخيلها ان اصلا التفكير في حاجة زي كده فضلا عن الايه؟ عن الوقوع فيها - 00:49:24

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك هي المشكلة الاكبر في ايه؟ ان مين اللي اتكلم اساسا في الموضوع ده؟ عبدالله بن ابي بن

سلوم. عبدالله بن ابي بن سلول واخطر رجل في المدينة - 00:49:46

على الاطلاق واكوى رجل في المدينة بعد الرسول عليه الصلاة والسلام التعامل معه بيكون باحسان. خد بالك النبي عليه الصلاة

والسلام لما رغم شدة كفر عبدالله بن ابي بن سلمان ما كنش بيقتله - 00:49:56

انه عارف ان قتل عبد الله ابن امين سلول هيضره جدا جدا في الايه الخزرج كلهم سيد الخزرج واغلب المدينة اصلا دوت لو

أتأزى العرب عندهم حمية. فممكن بعض المؤمنين تأخذه الحمية. ويسخن ليه؟ لعبدالله بن ابراهيم بن سليم. فكان النبي عليه الصلاة

والسلام بيتعامل معه برضو بميزان المصالح - 00:50:10

شف الضرر الاكبر ايه؟ العقل وبجلده طب اقتله؟ كل الاحتمالات دي بالنسبة له هيترتب عليها ضرر اكبر. لان الحمية ما زالت موجودة

في الايه؟ في العرب. وده سيدهم. طول عمره سيدهم. ومش كلهم عارفين ان هو منافق لغاية دلوقتي - 00:50:32

ممكن لو حصل حاجة زي كده احنا عندنا اتقلب المدينة رأس عاقب والناس كثير تخرج من دين الله سبحانه وتعالى وده حاجة شبه كده ده الاصعب من كده حصل دلوقتي. قام الرسول عليه الصلاة والسلام وعايذ يقف وعارف ان هو اللي بادئ الكلام. طب وقفه ازاي - [00:50:50](#)

رقم كان عايذ يعمل ضغط جماعي الضغط الجماعي لو لو الجماعة كلها مالت لكفته هيضغط على العدالة انما يبسألوا له خلاص هو مطمئن. عايذ يعمل ايه؟ يعمل رأي جماعي الاول من غير - [00:51:08](#)

بيحصل ده غلط ولازم كلنا نضغط وبعد كده يروح يضغط على وطريقة ما يطلع التكذيب وخلاص. شف هيجصل قام فاستعزز من الناس. من عبدالله بن ابي بن سلم. هو الناس فاهمينه عارفين ان هو اللي بدأ. قال فقام الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المسلمين - [00:51:22](#)

من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي. وكل الناس عارفين ان هو بيتكلم عن ايه يعني مين يساعدني بيخرجني من الراجل دوت اللي بيازيني في اهل بيتي. بالك ده اقوى رجل في المدينة - [00:51:42](#)

مكان عند الناس كلها الى الان وكان قبل وصول النبي عليه الصلاة والسلام كان سيتوج بملك المدينة ايه المشكلة قال ولقد ذكر قال والله بلغني الشجاع يقول عن السيدة عائشة ايه؟ قال والله ما اعلم عنها الا خيرا - [00:52:01](#)

زي ما بنقول ده زنه فيها ده معرفته لها. لكن احنا بنتكلم في قضية. قضية لازم لها ادلة. وهو ما عهوش دليل يحسم الايه؟ يحسم القضية. قال ولقد ذكره رجل ايضا ما علمت عليه الا خيرا. وما كان يدخل على اهله الا معي. قال فقام سعد بن معاذ الانصاري - [00:52:18](#)

فقال يا رسول الله انا اعذرك منه سببه لي. انا اتعامل معه. بس هو عارف انه بيتكلم على مين. بس هو قال كلام يحاول ان هو ما يهيجش قوي الخزرج. بس برضه - [00:52:38](#)

قال ان كان من الاوس ضربت عنقه انا اتعامل معه. ما تحطش نفسك انت في الحول ده. احنا ما بينا وبين بعضنا هنخلصها. مش هي مشكلتك انك انت تأتي على احد هو من المهاجرين اصلا - [00:52:52](#)

الاوسع من الخزرج. فكونه يقتل زعيم الاوس او زعيم الخزرج دي هتعمل مشكلة كبيرة فقال له لو من اوسن اقتله. ما تقلقش ولا يحصل لك اي مفسدة. وانا اتولى الموضوع دوت. بس زود بقى كلمة. قال وان كان من اخواننا - [00:53:07](#)

امرتنا ففعلنا عمرك قال لهم الخزرج اؤمر بس واحنا نعمل اللي انت عايذه هنا العصبية اللهم سعد ابن عبادة هو سيد الخزرج اس العشرون وكان قبل ذلك رجلا صالحا. يعني كان راجل كويس اوي - [00:53:23](#)

الموقف ده. الموقف ده وقع فيه في شيء من الجهل. قال ولكن احتملته الحميات. ما تستحملش الحمية حملته. فاخطأ اخطأ في هذا الموقف. لكن هو ده اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام متخوف منه - [00:53:53](#)

ان مهما كان في ما زال هناك رواسب ممكن تأسر في الناس وقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتلوا ولا تقدر على قتله. وقام اسيد بن حضير اسيد بن حضير تبع تبع سعد بن معاذ اللي اتكلم الاول. ابن عم سعد - [00:54:09](#)

فقال لسعد ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه انك منافق تجادل عن المنافقين هاجت الدنيا هاجي الموضوع وكاد الاوس والخزرج ان يقتلناه. والنبي واقف على المنبر يخفضها. يقول اهدوا يا جماعة اهدوا خلاص اهدوا اهدوا - [00:54:27](#)

فتناور الحياة حتى هموا ان يقتتلوا. ورسول الله صلى الله عليه وسلم تخيل الرسول واقف على المنبر والناس هيقتلوا بعض. انت متخيل مجرد ما فتح الموضوع امال لو قتل عبدالله ابن العيان؟ امال لو امال لو عاقبه؟ امال لو حبسه؟ امال لو عمل وعمل؟ الدنيا هتتقلب - [00:54:49](#)

المدينة هتنهار. هو ده المأزق الكبير اللي وقع فيه عليه الصلاة والسلام. قال فلم يزل الرسول صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت من يوم هلاً ما اتكلمش في موضوع ثاني - [00:55:10](#)

مجرد مرة يتكلم. كان الاوس والخزرج ان هم ايه؟ يقتتلوا عائشة تقول فبكيت يومي ذلك لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم. قالت

فأصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا انام فيهما ابدا - [00:55:24](#)

وكان يظنان ان البكاء يفلق كبدي. فبينما هما جالسان عندي. وانا ابكي استأذنت علي امرأة من الانصار فأذنت لها. قال فجلست تبكي معي. بس في مجرد دخلت قعدت تبكي وخلص - [00:55:43](#)

نشوف بقى الاخوة الايمانية. نشوف جبر الخاطر. نشوف الوقوف جنب اخيك. ممكن وقفة زي دي تفرق معه كتير قوي ان انت بتبكي جلس جنبك كده. هو مش عارف انت بتبكي ليه - [00:56:02](#)

هو مش عارف في ايه بس هو حاسس ان انت عايز حد عايز مواساة بس. انا مش بحل لك مشكلة ولا عارف احل لك مشكلتك. بس انا اقدر اهون عليك. ولو هونت - [00:56:14](#)

علي ده كفاية قوي له اخوة عالية جدا. حتى لو مش عارف تحل لي مشكلتي. كلمة حلوة منك تريحني الكلام بيريح امال لو جلست جنبي تبكي كمان جزاك الله خيرا والله. انا عارف انك ما عملتش حاجة بس انت انت ممكن تكون فارق ما عملتش حاجة بس انت عملت لي كتير قوي. جلس تمام - [00:56:24](#)

بجوار عائشة رضي الله عنها وارضاهها ثم دخل قالت عائشة فبينما نحن على ذلك مم دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبله - [00:56:41](#)

قد لبس شهرا لا يوحى اليه في شأنه قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس يعني الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله اما بعد يا عائشة انه - [00:57:01](#)

الغني عنك كذا وكمان فان كنت بريئة فسيبرئك الله تعالى. وان كنت المنة بذنب فاستغفري الله تعالى وتوبي اليه ان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه - [00:57:15](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقصد ما بالذنب لا لا يقصد الفاحشة والله اعلم. وانما يقصد ان البلاء لا يأتي الا بايه؟ الا بذنب لا يقع لنا الا بذنب. نقول لعل هناك ذنب. استغفري وتوبي واكسري من التوبة. لعل نجد مخرج يعني من هذا الامر - [00:57:35](#)

طبعاً لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال لها كده البلد برضو احنا بنرجع تاني الرسول عليه الصلاة والسلام بيتعامل بمقاييس وعلى عواطف هو طالع على المنبر وقال لا اعلم عن اهلي الا ايه؟ الا خيرا. لكن زي ما قلنا كتير حسن الظن ليس دليلاً - [00:57:55](#)

هو عايز يحسم الكلام ينهي الكلام لازم دليل. موضوع ان القازف لازم يأتي باربعة شهور لسه اصلا ما كانش ما كانش معروف لسه. الحكم دوت المجتمع لاول مرة بيتعامل مع حادثة زي دي حادثة قذف. طب القزف يخلص ازاى؟ واحدة متهمة بالزنا - [00:58:13](#)

انا ما عنديش دليل على البراءة. لأ بعد كده تبين ان انت مش المفروض تجيب اصلا دليل على ايه؟ على البراءة. انما المفروض المتهم هو اللي يجيب دليل العالمي الادانة ولا يكفي ان الموضوع انتشر ان هو يثبت. لازم اربعة لولا جاءوا عليهم ايه؟ باربعة شهداء. فاز لم يأتوا - [00:58:32](#)

الكلام نزل بعديها فاز لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الايه؟ هم الكاذبون. بس الكلام ده ما تعرفش الا معانيه عشان كده قلت لك هو الوحي تأخر ليه؟ عشان الكلام ده لما ينزل يقع موقع في الناس. الناس تتقبله زي الارض العطشانة كده تستقبل مية تنتفع بها جدا - [00:58:52](#)

لكن لو جتلها وهي مستغنية ومفيش حاجة مش هيحسوا بقيمة الحكم دوت موضوع القزف اتردم بعد كده بسبب المعاناة اللي عاناها المجتمع طول الشهر دوت وده من حكم الله تعالى في تأخير الايه؟ في تأخير الوحي بقى هنتكلم عليه باستفاضة بعد كده - [00:59:12](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لها الموضوع ده زاد الموضوع عندها الم بقى. تأملت اكثر رضي الله عنها وارضاهها. قالت فلما قال لي هذه المقالة قال الصديقين انت الدمع نفسه ما بقاش ينزل واقف - [00:59:29](#)

قال حتى ما احس منه قطرة. فقلت لابي اجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال. رد عليه. ما هو مش بيتهكم لكن هو مش عارف يحسم الموضوع هو مش عارف يعمل ايه - [00:59:43](#)

وايه الحل الوحي تأخر هو في مأزق عليه الصلاة والسلام طب هتقول لي طب الدليل على كده ان الموقف نفسه مش عارف يعمل ايه هو برضو حريص نفسه هو نفسه على طبيعة ايه؟ بنته. وامها حريصة على تبرئتها. وناس كتير حريصين على تبرئتها. بس في حد يقدر يعمل حاجة - [00:59:57](#)

حد في ايده حاجة يعملها؟ الموضوع انتشرت. وما فيش دليل على البراءة دليل يحسم الموضوع. كلنا عارفين انك انت كويسة عايشة. ما عندكيش مشكلة وما بنشكش فيك كل الناس مش قادرين يعملوا حاجة غير الصبر. نصبر حتى يأتي فرج الله. ودي من حكم تأخير الوحي. ان الناس تتعلم ان الصبر ينفع - [01:00:18](#)

الصبر يجدي الانسان اللي اتزلم الانسان اللي اللي اغتيل الانسان اللي حصل له بهتان يصبر زي ما صبر ابو بكر وصبرت ام عائشة وصبرت عائشة وصبر النبي عليه الصلاة والسلام. وكان العاقبة خير. من النصر مع الصبر من الفرج مع الكرب - [01:00:41](#)
اه يعني الصبر كما قال يعقوب عليه السلام صبر جميل كما سنبين. المهم لما قالت فقال ابو بكر والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقول له ايه طيب؟ هو الموضوع كلنا واقعين في نفس الموضوع - [01:01:00](#)
قالت لامها يا امه اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ردي عليه. قالت يا بنيتي ومنادي ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. طب ده الرسول يعني هنعمل ايه - [01:01:21](#)

هو نفسه مش راجل مخرج. احنا نعمل ايه كلنا مستنين وحي الناس كلها متشوقة لوحدي. يحسم المسألة ونعرف ازاى نتعامل مع القدس. ما احناش عارفين القزف ده الحل معه ايه - [01:01:34](#)
انا لسه موضوع اربع شهداء والكلام ده ما نعرفش كيف يتعامل مع قضية قتل واول قضية قذف تصاب فيها المجتمع تأتي في السيدة عائشة. هذا امر من الصعوبة ما كان - [01:01:49](#)

قالت وانا جارية حديسة السن. لا اقرأ كثيرا من القرآن. كانت لسه برضو صغيرة مش حافظة القرآن كثير. بس هي يعني سمعت سورة يوسف ولقطت معه شوية آيات بس لدرجة ان هي من كتر ما هي لسه مش حافظة قرآن كثير مش فاكدة اسم يعقوب - [01:02:00](#)
يعقوب كلمة يعقوب راحت منها في الوقت دوت. قالت بيقول بقى افكرت يعني. قال لا اقرأ كثيرا من القرآن. قال اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم - [01:02:18](#)

وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة. والله يعلم اني بريئة. لا تصدقوني بذلك. ولئن اعترفت لكم بامرئ الله يعلم اني منه بريئة لتصدقني. والله ما اجد لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف - [01:02:32](#)
قال وصبر جميل والله المستعان على ما وقالت هذه الكلمة الراقية انحلت مشكلة يعقوب قبل كده. وتأتي الان هذه الكلمة من راق لتضع نهاية نهاية لازمة عائشة رضي الله عنها وارضاهها. وهذا ما اراد - [01:02:52](#)

ان ترتقي عائشة في سنن الصبر. حتى تصل الى المنتهى. وتصل الى الملك هي مش كلمة والله المستعان على ما تصف لنا. وهذا الوصول الى قمة التوكل على الله. وقمة اليأس مما في ايدي الناس. يئست من نفع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:11](#)
يئست من نفع ابيها يئست من نفع امها يئست من كل شيء هنالك مجرد التوحيد في قلبه الم يعد في قلبها الا الله سبحانه وتعالى وهذا هو الملتقى الذي اراده الله لعائشة رضي الله عنها - [01:03:31](#)

ان تياس من كل احد ولم يكن ارتقاء عيشا لهذه المنزلة الا بهزه الطريقة كان لابد من موقف كهذا لان التوحيد يشوبه شوائب من التعلق بالاشخاص. التعلق بالام والاب. التعلق بالرسول حتى عليه الصلاة والسلام - [01:03:54](#)

ينبغي للانسان ان هو يتجرد من محبة وتوحيده لذلك ربنا قدر النبي عليه الصلاة والسلام ان شاء الله نقتله في احد. عشان يطلع من قلوب الصحابة ان الدنيا واقفة على النبي عليه الصلاة والسلام. وهو يقول لهم وما محمد الا رسول قد خلق - [01:04:19](#)
فان مات او فتن قلبته على اخركم. عائشة رضي الله عنها هنا وصلت الى اعلى درجات الصدر. اعلى درجات التوكل. اعلى درجات اليأس الاسباب كلها. اعلى درجات الثقة في الله سبحانه وتعالى. واليقين التام ان الله يباركها سبحانه وتعالى - [01:04:32](#)
فلما قالت هذه الكلمة قالت فتحولت واضطجعت على فراشي ما اتكلمتش كلمة بعديها قال وانا حينئذ اعلم اني بريئة. واعلم ان الله

سيبرئني لكن ما كنت اظن ان الله سينزل في شأني وحي يتلى - 01:04:51

مش متخيل ان عايز القرآن مش متخيل درجاني مش متخيل الموضوع للدرجادي انا قلت يعني هيبقى اي وحي كده باي شكل ما حديس بتاع لكن القرآن انزل قالت ولا شأني في نفسي احقر. من ان يتكلم الله في بامر مثله. يا الله - 01:05:12

السيدة عائشة ترى ان هي انا اقل من كده. انا اقل من ان انا ينزل فيها القرآن. امال مين اللي ينزل فيه ازا ما نزلش في السيدة عائشة يا اطهر نساء المؤمنات في ذلك الوقت. واطهر امرأة على وجه الارض بعد موت خديجة رضي الله عنها وارضاهها - 01:05:32

لكن هكزا الصالحون وهكزا الاكابر. لا يرون لانفسهم شيئا ولا يرون انفسهم عملا كلما ازدادوا القرب من الله ازدادوا احتقارا لانفسهم. واحتقارا لعملهم. ويرون انهم ما عبدوا الله حق عبادته. ولا ان له حق شكره. وانهم لا يستحقون كل ذلك - 01:05:49

وان كل ما يأتيني من الله انما هو محو فضل من الله تعالى ولا شأني في نفسي. احقر من ان ينزل الله في وحي يتلى ولكن كنت ارجو ان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني بها. قال فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج -

01:06:08

احد من اهل البيت تقول وانا قاعد انا لفيت كده وقلت والله ربنا هيبترأني دلوقتي بتقول الرسول ما اتحركش من مكانه هو في مكانه لسه بيقول لها الكلمة دلوقتي. ولسه ابوها في مكانه وامها في مكانها. طول ما فيش حد اتزحزح ملي من مكانه. انا مجرد لفيت قلت -

01:06:29

الكلمة دي بس ولفيت اللهم طول الوقت. هي طلعت ازاى؟ طب ما احنا بنقولها. ليه ما بتعملش معنا كده القلوب بتختلف الازكار بتختلف حسب الفنون. الكلام مش زي الكلام. القلب مش زي القلب. والههم مش زي الههم. والتوحيد مش زي التوحيد. لازم - 01:06:52

قلبك امتلأ بالتوحيد عشان الكلام يطلع اثره بالطريقة ديت. والكلمة دي ما نفعتش السيدة عائشة الا بعد ما كمل التوحيد في قلبها. وليست من كل احد حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم ايه؟ نصرنا فنجا من نشاء. استيأس رسل من كل الاسباب -

01:07:11

واستيأسوا من كل شيء الا من الله سبحانه وتعالى قال بتقول ما برح الرسول ما تحركش من مكانه ولا ابو بكر اتحرك ولا امي اتحركت. قالت فاخزهما كان يأخذهم من المرحاء. يعني اللي بيحصل له - 01:07:31

فبينزل عليه الوحي حتى انه لا يتحضر منه مثل الجمان بينزل عليه العرق كده باللوري كده. قال وهو في يوم شاة من ثقل القول ينزل عليه. فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك. ياه - 01:07:44

اخيرا فرجت اخيرا هستريح. بقى لي شهر في عرضه وانا اغير الناس تخيل انت مدى فرحة النبي عليه الصلاة والسلام ماذا نحي وباي موقع وقع في قلبه قال انا شفت وشه بيضحك. بيضحك - 01:08:00

الههم انزاح قالت فكان الاول كلمة تكلم بها. يا عائشة اما الله تعالى فقد بر اهله فقالت امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اشكريه. فقالت لا والله - 01:08:24

اقوم اليه قالت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله قد يظن البعض ان هذا الموقف يغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واحدة ابن القيم في زاد الميعاد يقول فما احبها اليه وقد قالت بعض - 01:08:44

لان الرجل الصالح يسعده ان يرى في اهل بيته طاعة الله تعالى وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في هذا السن الصغير مش متخيل عائشة وصلت للدرجة دي؟ ده لسه بيربها لسه مش حافظة حاجة من القرآن لسه بتحفظ شوية قرآن - 01:09:30

مش فاكرة اسم يعقوب متخيل امرأة زي ديت مع السيدة عائشة بعد كده من اعلم الصحابييات لكن بتتكلم في واحدة لسه. عندها تلتاشر سنة مش حافزة القرآن مش فاكرة اسم يعقوب - 01:09:46

والرسول عليه الصلاة والسلام بيشوف زوجته وصلت لاعلى درجات اليقين الصبر الهدوء الرزانة العقل التوحيد حتى لو الكلام جيتي فيه علي البرنامج ده على قلبي زي العسل ان انا احب ايه ارافي مراتي مش عايز مش عايز ان انت تكلميني وتطبيبي خاطري

وتحضنيني وتشكريني وتقبليني انا احب الي اشوف قلبك امتلأ بالتوحيد - 01:10:00

وكده بن القيم يقول والله ما كان احب اليه يعني الله الله على الحب اللي في قلب الرسول لما سمع الكلمة دي وهي بتقول والله لا اقوم اليه ولا الحمد الا الله. يقول دي الكلمة دي النبي طابير بها. الله على الكلمة دي. لتدل ان فعلا عايشها تربت وصلت - [01:10:29](#)

انا نفسي كان نفسي اشوفه في زوجتي قمة التوحيد. هو النبي عليه الصلاة والسلام بيفرحه اكتر مني يشوف التوحيد حواله بيتهم. لما يشوفه في مراته يبقى ايه ايه يعني اجمل شيء - [01:10:51](#)

قل فله ما اشد الثبات والرزانة. قال فما اجمل ذلك في عين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهي احب شيء وهو احب شيء اليها. خد بالك الملك هو هو اكتر حد منا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيحبه مين؟ عائشة. ومين اكتر واحد بتحبه عائشة؟ الرسول عليه الصلاة والسلام. بس خد بالك في بين الزوجين حاجات - [01:11:04](#)

مممكن تحصل ما تحصلش غير اي حد كده من القايم يعلق يقول وكان هذا من اذلال الحبيب على حبيبه. يعني هي يعني ايه يعتمد على الدلال اللي بينها؟ والنبي عليه الصلاة والسلام. هي بتقول لا مش حرام - [01:11:24](#)

مممكن انت تسمع الكلمة تقول ايه؟ يعني ما ينفعش تقول كده للرسول؟ لا ما تاخدش بالك انا مش عامله دلوقتي على انه ايه؟ الرسول. عامله على انه ايه؟ حبيبها جوزها يا حبيبي جوزي حبيبي - [01:11:37](#)

وانا بدلع عليه زي ما بيقولوا كده وانت ازاي ازاي انت استنيت الوحي ليه؟ ليه ما كسرتش الدنيا عشاني يعني؟ ليه ما اتكلمتش؟ انت بتتكلمي بالعواطف انا نازل في واقع انت ما شفتيش. هي طبعا بتحكي قصة دي بعد ما اتحكت لها. انت ما شفتيش حصل لي ايه لما بس فتحت الموضوع - [01:11:50](#)

انا ما كانش عندي حاجة اقدر اعملها. بس هي المرأة بتبقى عايزة كأ جوزها ايه؟ يعني انت كان المفروض وصل لي الدنيا وكأنها يعني ايه نوع من الدلال يعني. وهو الرسول عليه الصلاة والسلام فهم نيابة نوع من الدلال عليه يعني. بس هو - [01:12:11](#)

قد ايه وصلت للتوحيد ووصلت لقمة الايه؟ الصبر. فكان هذا من الدلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ثبات عجيب. على فكرة السيدة عائشة عايزة عايزك تجري على الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:12:29](#)

وهو عايز يجري عليها. ان هم فرحانين ان الازمة اتحلت. وان هم هيرجعوا لبعض. بس هو نوع من ايه؟ تهنا شوية هي بتقبل فعلا هو ده اللي عملته عليه رضي الله عنها وارضاه - [01:12:43](#)

لكن ساعد على ذلك اكتمال التوحيد في قلبها ولا يمنع ان هي حمدته بعد ذلك. او شكرته قالت له كلام آآ يعني اكيد حصل بينهم مود بعد ذلك مختلف. الموقف ده كان موقف امن. اللحزة دي حصل فيها كده - [01:12:57](#)

نزلت العشر ايات ان الذين جاءوا بالادك طبعا ابو بكر كان ينفق على مصباح وقطع النفقة. هو ابن خلف ابن بنت خالته. فنزلت الايات ولا يأتي لاولوا الفضل منكم وسعوا ان يؤتوا للقرب والمساكين والمعجيين - [01:13:13](#)

فعاد ابو بكر الى النفقة على مصدح رضي الله عنه وارضاه. وهذا الموقف يجعلني انوب حبا في الله تعالى. تدرون لماذا ابو بكر رضي الله عنه اتهم في غل ابنته مرة واحدة فقط النفقة - [01:13:30](#)

عن الذي تكلم في عرض الندم. والله تعالى يسب ليل نهاره ولا يزال يرزق عباده ولا يمنع عنهم رزقا ولا احد اصغر من الله. يدعون له في كل يوم صاحب الولد. وهو يرزقهم ويعافيه - [01:13:49](#)

انا احد اصغر من الله سبحانه وتعالى. ابو بكر مرة واحدة قطع النفقة قال ربنا بيعاملنا كده عائشة رضي الله عنها قالت وكان رسول الله بتذكر موقف زي الموقف ده؟ موقف. يعني كوكبي كده موقف سماوي - [01:14:07](#)

قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عني زينب بنت جحش. عايز تقول الموقف ده مش هنسألها سأل زينب مش خد بالك زينب مينجحش دي من اجمل زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. وبنت عمه - [01:14:25](#)

ومن اقرب الناس لي يعني نمرة اتنين بعد عائشة زينب. يعني لو في منافسة بين عائشة وحد زينب. اللي يقرب من عائشة زينب بنت جحش الوحدة درة دلوقتي ضارة دلوقتي وجت لها فرصة زي ديت. مممكن تعمل ايه؟ احسن استثمار مممكن تستثمره. عائشة بتقول سأل النبي عني - [01:14:40](#)

بنت جحش فقال يا زينب ماذا تعلمين عن عائشة؟ وماذا رأيت منها؟ فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عن عائشة الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني يعني في نفس مستواي. من ازواج النبي عليه الصلاة والسلام فعصمه الله من الورع. لكن وقعت اخت زينب في الموضوع - [01:15:00](#)

اختها هي اللي هي سخنت لها. زي ما وقعتش. لكن حملة الانتشاحش تكلمت في عرض عائشة رضي الله عنها. واقيم عليها حب القذف. بعد ذلك. لكن ما اورع ذلك رضي الله عنه وارضاه. وقد جاءت الفرصة لكي تطيح بضررتها تماما وتستفرد بقلب النبي عليه الصلاة والسلام وتكون مسيطرة - [01:15:27](#)

الاولى في قلب النبي عليه الصلاة والسلام. لكنها لم ترضى بذلك وقال احمد سمع واصل والله يا رسول الله ما اعلم على عيشة الا خير. هل الله وما ارقى هذا الايه؟ هذا الموقف الذي وقع فيه الزي - [01:15:47](#)

زينب كلام كثير لسه هنقله احنا ما دخلناش في الايات. كل ده الكلام في الحديث بس كان نفسي ان احنا نتكلم في الايات خرينا نتكلم المرة الجاية في الايات. نسأل الله ان ينفعنا واياكم - [01:16:01](#)

سمعنا جزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين - [01:16:11](#)